بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"
مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

عليه وسلم مرجعه من حجة الوداع سنة عشر ودفنت بالبقيع وكان صلى الله عليه وسلم سباها ووطئها
بملك اليمين وقيل أعتقها وتزوجها فى سنة ست ولم يذكر ابن الاثير غيره وكانت قبله تحت رجل من
بنى قريظة فسباها وتزوج بها وقال الزهرى استسرها ثم أعتقها فلحقت بأهلها ذكر ذلك كله
أبو عمرو وصاحب الصفوة الرازى وأما المسبية والموهوبة فذكرهما صاحب الصفوة والفضائل
ولم يذكر من أخبارهما شيئا والله أعلم وفضلت زوجاته صلى الله عليه وسلم على النساء وثوابهن
وعقابهن مضاعفان ولا يحل سؤالهن الا من وراء حجاب وأزواجه أمهات المؤمنين سواء من مات
عنها أو ماتت عنه وهى تحته فى تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن لا فى نظرة ولا فى خلوة ولا
يقال بناتهن أخوات المؤمنين ولا آباؤهن ولا أمهاتهن اجداد وجدات ولا اخوتهن ولا أخواتهن
أخوال وخالات كذا فى المواهب اللدنية * وفى سيرة مغلطاى زوجاته اللاتى عقد عليهن أو خطبهن
أو عرض عليه ولم يدخل بهن أسماء بنت الصلت السلمية وأسماء بنت النعمان وقيل بنت الاسود
الكندية وعمرة بنت الحارث المزنية وأمامة ويقال عمارة بنت حمزة وآمنة بنت الضحاك بن
سفيان وأميمة بنت شراحيل وحبيبة بنت سهل وجمرة بنت الحارث وخولة بنت حكيم ويقال
خويلة السلمية وخويلة بنت هذيل الثعلبية وسلمى بنت نجدة الليثية وسناء بنت سفيان الكلابية
وسناء بنت الصلت السلمية * وفى تاريخ أمراء خراسان للسلامى سناء بنت أسماء السلمية عمة عبد الله
ابن حازم أمير خراسان تزوج بها النبى صلى الله عليه وسلم فلما سمعت بذلك ماتت فرحا انتهى وسودة
القرشية وشراف بنت خليفة الكلبية وصفية بنت بشامة بن نضلة وضباعة بنت عامر والغالية
بنت ظبيان وعمرة بنت يزيد الكلابية وعمرة بنت معاوية الكندية وغزية بنت حكيم العامرية
وفاختة بنت أبى طالب وفاطمة بنت شريح وفاطمة بنت الضحاك الكلابية وقيلة بنت قيس بن
معدى كرب وقتيلة بنت الحارث الشاعرة وليلى بنت الخطيم وليلى بنت حكيم ومليكة بنت داود ومليكة
بنت كعب * وقال الواقدى دخل بها وتوفيت عنده فى شهر رمضان سنة ثمان وهند بنت يزيد وأم حبيب
ابنة عمه العباس ونعامة العنبرية وأم شريك الانصارية وأم شريك الغفارية * (ذكر أولاده صلى الله
عليه وسلم وكنيتهم ومواليدهم وما اتفق عليه منهم وما اختلف فيه) * وجملة ما اتفق عليه ستة ابنان
القاسم وابراهيم وأربع بنات زينب ورقية وأم كلثوم ولا يعرف لها اسم وانما تعرف بكنيتها
وفاطمة وكلهن أدركن الاسلام وهاجرن معه واختلف فيما سوى هؤلاء قيل لم يكن له صلى الله عليه
وسلم سواهم حكاه أبو عمرو والمشهور خلافه * قال ابن اسحاق كان له صلى الله عليه وسلم الطاهر
والطيب أيضا فيكون على هذا جملتهم ثمانية أربعة ذكور وأربع اناث * وقال الزبير بن بكار كان له
غير ابراهيم والقاسم عبد الله مات صغيرا بمكة ويقال له الطيب والطاهر ثلاثة أسماء وهو قول أكثر
أهل النسب قاله أبو عمرو * وقال الدارقطنى وهو الاثبت وسمى بالطيب والطاهر لانه ولد بعد
النبوة فيكون على هذا جملتهم سبعة ثلاثة ذكور وكذا قاله ابن الجوزى فى الحدائق وقيل عبد الله
غير الطيب والطاهر حكاه الدارقطنى وغيره فعلى هذا تكون جملتهم تسعة خمسة ذكور وأربعة اناث
وقيل كان له صلى الله عليه وسلم الطيب والمطيب ولدا فى بطن والطاهر والمطهر ولدا فى بطن ذكره
صاحب الصفوة فيكونون على هذا احد عشر وقيل ولد له صلى الله عليه وسلم ولد قبل المبعث يقال له عبد
مناف فيكونون على هذا اثنى عشر وهذا القائل يقول أولاده كلهم سوى هذا ولدوا فى الاسلام بعد
المبعث * وقال ابن اسحاق ولد أولاده كلهم غير ابراهيم قبل الاسلام وهلك البنون قبل الاسلام وهم
يرضعون وقد تقدم من قول غيره أن عبد الله ولد بعد النبوة فلذلك سمى بالطيب والطاهر فحصل